Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عمه وزوجته من جهة أخرى وهو ربط غير منقول عن أحد قبله ، بل ذكره مرسلًا ، وعنه أخذ نفس الرأى ابن سعد فى (الطبقات الكبرى) ولكنه أضاف إضافة جديدة لم يتحدث عنها لا ابن إسحاق ولا ابن هشام ، وهى الإضافة الخاصة بتعرض الرسول صلى الله عليه وسلم للأذى الجسمانى ، والضرب بالحجارة ، وجرح قدميه وسيلان الدماء منهما .

ومن هذه المصادر الثلاثة توالى نقل المسلمين لأخبار الرحلة بهذا الشكل الذى يفيض أسى حتى يومنا هذا . وتحرر أثناء هذا النقل بعض المتأخرين من نصوص ابن إسحاق وابن هشام وابن سعد ، وأطلقوا لخيالهم العنان ، فمثلا فى (السيرة الحلبية) يقول صاحبها : إن أهل الطائف قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم :« اخرج من بلدنا والحق بمنجاتك من الأرض ، وأغروا به سفهاءهم وعبيدهم يسبونه ويصيحون به ، حتى اجتمع عليه الناس ، وقعدوا له صفين على طريقه ، فلما وصل صلى الله عليه وسلم بين الصفين جعل لا يرفع رجليه ولا يضعهما إلا أرضخوهما بالحجارة ، حتى أدموا رجليه .. وكان صلى الله عليه وسلم إذا أزلقته الحجارة قعد إلى الأرض ، فيأخذون بعضديه فيقيمونه فإذا مشى رجموه ، وهم يضحكون » (١).

---

(١) (حقائق الإسراء والمعراج) ــ صفحة ٢٢٣ .